

يُسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَمُوا يُوسُفَ  
 بِهِ نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَأَلَّاهُ  
 أَعْلَمُ بِمَا كَفَرْتُمْ قَالُوا يَا أَبَا نَحْلٍ إِنَّا لَهُ نَدَى  
 شَيْخًا كَثِيرًا قَدْ أَحَدْنَا مَكَانَهُ إِنَّا لَنَرَاهُ مِنَ  
 الْحَمِينَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذْ بِالْأَمْرِ  
 وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ إِنْ أَرَادَ الظَّالِمُونَ أَنْ يَسْتَنَازِلُوا  
 مِنْهُ خُصِمُوا فَنَجَّيْنَا قُلُوبَهُمْ أَنْ تَفْقَهُوا إِبْرَاهِيمَ  
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ مَا  
 فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ  
 لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا  
 إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا  
 شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَاهُ وَمَا كُنَّا لَنُغْفِرَ  
 وَأَسْئِلُ الْقُرْبَى الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ بَوَّلْتُمْ لَمْ أَنْفُسَكُمْ أَصْرًا  
 فَصَبِّرْ جَمِيلًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا

انهو

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَلَوْ يَعْنِيهِمْ وَقَالَ يَا سَعْدُ عَلَى  
 يُوسُفَ وَابْتِغَتْ عَيْنَا مِنْ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ  
 قَالُوا تِلْكَ تَفَقُّتًا نَدَّكَ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ  
 حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّمَا  
 أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا  
 لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ  
 وَأَخِيهِ وَلَا تَبْتَغُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا  
 يُبْتَغَى مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤَادُ لَكَا فَرُوتُ  
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَانَا اغْزِزْنَا هَلْ لَنَا  
 الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا  
 الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي  
 الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ  
 وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَأَيْنَاكَ لَأَنْتَ  
 يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ  
 اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا